

5216 - التفاضل عن الوزن في شركات الطيران وأخذ الدعايات

السؤال

أعمل مسئولاً في شركة طيران وأتقاضى عن الوزن الزائد لبعض الركاب لترغيبهم في السفر على هذه الخطوط لمصلحة الشركة لكي ينجذبوا للسفر عليها ، فإذا زاد عن عشرين كيلو لا آخذ مقابلاً لترغيبهم أن يكون زبائن للشركة وتأتيه دعايات من شركات أخرى ؟

الإجابة المفصلة

ما تتقاضى عنه من الوزن الزائد إن كان يعلم الشركة وإذنها وكانت تعتبره وسيلة لجذب الركاب فلا بأس بذلك ، وإن كان اجتهاداً شخصياً منك وتصرفاً فردياً دون علمهم وإذنه فلا تفعله لأنه ليس لك التفاضل عن حق غيرك . (قُرئ هذا الجواب على الشيخ محمد العثيمين فأقرّه)

وأما الدعايات الزهيدة كالمفكرات والتقويم البسيطة ومساند الأكواب على الطاوات ونحوه من الأشياء اليسيرة التي توزعها الشركات دعاية لها عليها شعارها أو اسمها تعطى لك ولغيرك ولا تختص أنت بها بل توزع على الجميع يمكن أن تأخذها .

وأما إذا كنت مخصوصاً بها أو كانت ذات قيمة فلا تأخذها إذا أعطوك إياها لأنها نوع من الرشوة وأنت لك راتب من الشركة تأخذها أجرة مقابل عملك وتعبك فلا تأخذ من غيرهم على عملك وكذلك ما كان بمعنى الهدية القيمة كالتخفيضات لا تقبلها واشتر ممن لا يعرفك ، والضابط في هذا : أن تنظر لو كنت في غير هذا المكان الذي أنت فيه ولم تكن مسئولاً في شركة الطيران أو كنت طالباً مثلاً ، أو كنت دون عمل ، هل كانوا سيعطونك الهدية والتخفيض أم لا . وبناء عليه تعرف حكم أخذك لما تعطى . والله أعلم .